

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 272-كتاب الصلاة | باب صلاة الجمعة والإمامية 5

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله منه رحمه الله تعالى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلم يأت فلا صلاه له - 00:00:00
رواه ابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم يقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم - 00:00:20
يأتي فلا صلاه له الا من عوره. رواه ابن ماجه والدارقطني وابن حبان واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم وقف عن ابن عباس رضي الله عنهما عبد الله ابن عباس القرآن وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم وقفه في الدين وعلمه التأویل. وكان اية في العلم ايتها الحفظ وتفصیل كتاب الله جل وعلا.
وقد رفع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

وقد ماهز الاحتلام يعني لم يحتمل وانما على وسط. فتوفي النبي وهو صغير رضي الله عنه. لكنه هذا العلم من النبي صلى الله عليه وسلم وكم من الصحابة رضي الله عنهم الكبار. عن النبي صلى الله - 00:01:37
الله عليه وسلم قال من سمع النداء المراد بالنداء الاذان. لانه ينادي للصلاه اولا بقول الله اكبر الله اكبر وشهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله ثم يقول حي على الصلاه - 00:01:57
يقول حيا يعني هلم وتعالوا الى الصلاه. حي على الفلاح حي تعالوا الى الفلاح والصلاه هي الصلة بين العبد وبين ربه. والفالح السعادة في الدنيا والآخرة حي على الفلاح تعالوا الى ما فيه فلا حكم وسعادةكم. فلم يأتي يعني كانه ما بال - 00:02:17
النداء ولا اهتم له وانما سمع النداء ولم يستجب. يقول صلى الله عليه وسلم فلا صلاه له الا من عذر. لا صلاه له. العلماء رحمهم الله في هذه العبارة اقوال - 00:02:46

من يقول ان الصلاه فرض عين. صلاة الجمعة. تجب على كل واحد بعينه هذا قول الامام احمد رحمه الله لاخذه بالسنة والاحاديث الواردة في ذلك وهمه صلى الله عليه وسلم - 00:03:06
المتخلفين عن صلاة الجمعة موتهم بالنار. وقالوا لا صلاه له صحيحة صلاته مدخله ليست صحيحة لانه تخلف بغير عذر. اما من كان تخلفه لعذر فلا يضره لان المرء اذا كان معدورا فكانما ادى الصلاه كما امر - 00:03:26
والاعذار متنوعة منها المرض ومنها الخوف ومنها على ما قيل المطر ومنها البرد والريح الشديد ايه ده ؟ وغير ذلك من الامور التي تمنع المرء من الاستجابة فلا صلاه له. اخرون يقولون الصلاه صلاة الجمعة في سنة. قوله لا صلاه له يعني لا صلاه له - 00:03:53
امنة يسرورون بان النفي لا صلاه له يعني كاملة بل صلاته تكون ناقصة والاستدلال بهذا على ان الصلاه غرب عين اولى لان الكلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا ورد اذا امكن - 00:04:20

على ظاهره فهو اولى من ان يحمل على تأويل قد يكون مرادا للنبي صلى الله عليه وسلم وقد لا يكون المراد رواه ابن ماجه والدارقطن وابن حبان والحاكم واسناده على شرط مسلم. لان مسلم رحمه الله اشترط شروطا - 00:04:40
في رواية الحديث فهذا تنطبق عليه شروط الامام مسلم وان لم يره. فقد يقول لنا على شرط الشيختين وقد يقول لنا على شرط

البخاري وقد يقول لنا على شرط مسلم يعني ينطبق عليه - 00:05:02

شرط مسلم ان من اشترط هو في رواية الحديث واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعض العلماء رحمهم الله وقفه يعني يقول ان هذا الحديث موقوف على النبي صلى الله عليه - 00:05:22

ابن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهم. فالحديث موقوف يعني على الصحابي. ومرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث روي موقوفا ورؤيا مرفوعا. ورواية الموقوف اصح والله اعلم - 00:05:42

مثل هذا حتى وان كان موقوف على ابن عباس رضي الله عنهم فمثل هذا له حكم الرابع لانه ليس من المال فيه مجال للرأي. مثل هذا ما يمكن ان يقول ابن عباس لا صلاة له من تلقاء نفسه. وانما - 00:06:02

لأنه سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم او سمع ما يدل على ذلك نعم يا ترى وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء - 00:06:22

فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجه والدار ابني وابن حبان. ان من لم يسمع النداء اذا كان بعيد عن المسجد فلا يلزمه الاتيان ما دام لا يسمع النداء - 00:06:41

عن ابن ماجة والدارقطبي وابن حبان والحاكم واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم الحديث ليخرج من طريق شعبة موقوفا ومرفوعا. والمؤوس فيه زيادة الا من عذر. فان الحاكم وقفه - 00:07:01

واخرج الطبراني في الكبير من حديث ابو النسا عنه صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب من غير ضرر من غير ضرر ولا عذر فلا صلاة له. قال المثنى في لقيس ابن الربيع وسقه شعبة وسفيان الثوري - 00:07:21

جماعة وقد اخرج حديث ابن عباس المذكور ابو داود بزيادة قالوا وما العذر؟ قال لن يقبل الله مني الصلاة التي صلى والحديث دليلا على تأكيد الجماعة وهو حجة لمن يقول انها فرض عين ومن يقول انها سنا - 00:07:41

يعني انها تجب على كل واحد بعينه. واذا قام فرض كفاية يعني انه اذا اقيم صلاة الجماعة في ثقة الاثم عن الباقيين. رابع يقول هي سنة مؤكدة. وحتى الذي يقولون انها سنة يقولون من تركها يؤدي - 00:08:06

حتى وان قيل لقولهم سنة وال الصحيح والله اعلم انها فرض عين من ولوذ الاحاديث المتسافرة في هذا ومن يقول انما سنة يؤول قوله فلا صلاة له الكاملة. وانه نزل نفس الكمال منزلة نفي - 00:08:26

منزلة مبالغة والاعلان في ترك الجماعة منا وفي حديث ابي داود ومنها المطر والريح الباردة ومن اكل كرات او نحوه من ذوات الروح الكريمة فليس له ان يقرب المسجد او احتمال ان - 00:08:47

ويحتمل ان يكون النمل عنها لم يلزم من اكلها من تصويت الفريضة فيكون واجمل لما تسبب بما تسبب له من ترك الفريضة ولكن لعل من يقول انها فرض عين يقول تشفط - 00:09:07

في هذه الاعذار صلاتنا في المسجد لا في البيت فيصلها جماعة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:09:27